

Distr.
GENERAL

S/1994/1208
24 October 1994
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤ موجهة الى رئيس مجلس الأمن
من الممثلة الدائمة للولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أنقل اليكم طي هذا التقرير الثالث للقوة المتعددة الجنسيات في هايتي، المقدم الى مجلس الأمن وفقا للمفكرة ١٣ من قرار المجلس ٩٤٠ (١٩٩٤).

وأكون ممتنة لو تكرمتم بتعميم هذا كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

وتقبلوا سيادتكم بقبول فائق احترامي.

(توقيع) مادلين ك. أولبرايت

مرفق

التقرير الثالث للقوة المتعددة الجنسيات في هايتيالمؤرخ ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤أولا - مقدمة

١ - تأذن الفقرة ٤ من قرار مجلس الأمن ٩٤٠ (١٩٩٤) "للدول الأعضاء أن تشكل قوة متعددة الجنسيات... وأن تستخدم كافة الوسائل الضرورية من أجل تيسير رحيل القيادة العسكرية عن هايتي، انسجاما مع اتفاق جزيرة غفرنرز، وتيسير العودة الفورية للرئيس المنتخب شرعيا واستعادة سلطات حكومة هايتي الشرعية، وإرساء وصون بيئة آمنة مستقرة، تسمح بتنفيذ اتفاق جزيرة غفرنرز".

٢ - وتطلب الفقرة ١٣ من القرار الى "الدول الأعضاء، التي تعمل وفقا للفقرة ٤ أعلاه، ... أن تقدم تقارير الى المجلس على فترات منتظمة".

٣ - وهذا هو التقرير الثالث من هذه التقارير، الذي يلخص عمليات القوة المتعددة الجنسيات في هايتي في الاسبوعين الرابع والخامس. وهو يبلغ عن التقدم الذي أحرزه التحالف في سبيل تحقيق الأهداف الموضوعه في الفقرة ٤ من القرار ٩٤٠ (١٩٩٤).

ثانيا - موجز العمليات

٤ - شهدت فترة الاسبوعين الممتدة من ٩ الى ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤ العودة العاطفية والناجعة لسلطات هايتي الشرعية الى الحكم، والتي كان أبرز ما فيها عودة الرئيس أريستيد في ١٥ تشرين الأول/أكتوبر. وقد تخلى كل من القيادة العليا وكذلك الرئيس القائم بحكم الواقع ووزراء الحكومة عن مناصبهم، وغادرت القيادة البلد فيما بين ١٠ و ١٣ تشرين الأول/أكتوبر.

٥ - وقد اشتملت عمليات قوات القوة المتعددة الجنسيات على القيام بدوريات وحراسة المنشآت الحكومية مثل البرلمان. ومن بين الأنشطة الأخرى مصادرة الأسلحة وشراؤها مرة أخرى، وتدريب الشرطة ومراقبتها، والدراسات الاستقصائية الانسانية. وفي ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر، كان عدد أفراد القوة المتعددة الجنسيات في هايتي قرابة ١٦ ٧٥٠ فردا، وهو ما يشكل انخفاضا عن العدد الذي كان يبلغ نحو ٢١ ٠٠٠ فرد في بداية العملية. وكان هناك في هايتي، في نفس التاريخ، ٦٠٢ من مراقبي الشرطة، من ١١ بلدا. ويشترك مراقبو الشرطة في عمليات الدوريات المشتركة مع الشرطة العسكرية التابعة للقوة المتعددة الجنسيات وشرطة القوة المسلحة لهايتي.

٦ - وتوجد كتيبة الاتحاد الكاربيبي في هايتي منذ أوائل تشرين الأول/أكتوبر وهي تقوم بحراسة الميناء. وقد وصلت المفزة البنغلاديشية (١٠٥٠ فردا) فيما بين ١٩ و ٢١ تشرين الأول/أكتوبر. ووصلت قوة من غواتيمالا تضم ١٣٤ فردا في ٢١ تشرين الأول/أكتوبر.

٧ - وقد ساد الهدوء نسبيا هايتي خلال الفترة التي يغطيها هذا التقرير، باستثناء حادثتين صدمت فيهما شاحنتان جماهير مدنية، فقتلت عددا من الهايتيين وكذلك باستثناء عدة حوادث عنف أخرى. وقد تمكنت المفزات التابعة للقوة المتعددة الجنسيات، ولا سيما الشرطة العسكرية والشؤون المدنية، من تهدئة حالات التوتر في عدد من المناسبات. وقد حققت هايتي مستوى من الأمن والاستقرار يضارع مثيله في أنحاء كثيرة أخرى من العالم.

٨ - ويؤيد رجل الشارع الرئيس أريستيد، الذي تنتشر صورته في كل مكان. وقد ازدادت حركة التجارة والسيارات والشاحنات بصورة مطردة، كما ازداد عدد الأشخاص المارين في الشوارع. ويخرج كثير من الناس ليلا في الوقت الراهن، الأمر الذي يختلف اختلافا بينا عما كان عليه الحال منذ شهر واحد، وذلك لأنه قد جرت إعادة التيار الكهربائي بعض الشيء ولأن الجو أكثر أمنا.

٩ - ولم تعد الجبهة الثورية للنهوض والتقدم في هايتي والأفراد المسلحون (الملحقون) وأفراد القوة المسلحة الهايتية يشكلون تهديدا خطيرا، فرادى أو مجتمعين، للقوة المتعددة الجنسيات. ويبدو أن الغارة التي شنتها القوة المتعددة الجنسيات في ٣ تشرين الأول/أكتوبر على مقر الجبهة الثورية للنهوض والتقدم في هايتي قد أدت الى تعديل سلوك هذه الجبهة وقدرتها على العمل وممارسة النفوذ. وقد تأثرت كذلك برحيل زعماء الانقلاب وعودة الرئيس أريستيد. وقد اتسم مسلك الملحقين بالهدوء بصورة رئيسية. وهم يحتمل أن يكونوا خطرين إذا عملوا في مجموعات صغيرة، غير أنه يبدو أنهم قد ارتدعوا عن شن هجمات على القوة المتعددة الجنسيات. وقد احتجزت القوة المتعددة الجنسيات ما مجموعه ١٩٢ شخصا وما تزال تحتجز ٣٩ شخصا حتى ١٧ تشرين الأول/أكتوبر. وقد عزم الذين أطلق سراحهم على ألا يشكلوا تهديدا أو يشتركوا في جريمة خطيرة يمكن أن تسجل عليهم. ويسلم الملحقون المشتبه فيهم الى السلطات الهايتية لإجراء مزيد من التحقيقات معهم.

١٠ - وظل برنامج إعادة شراء الأسلحة يطبق في جميع أنحاء البلد، ولكن بصورة رئيسية في بورت أو برينس. وفي ٢١ تشرين الأول/أكتوبر، كانت حصيلة برنامج إعادة شراء الأسلحة ٢٤٧ ٣ سلاحا، كما صودرت مجموعة أخرى من الأسلحة قوامها ٨٦٣ ٨ سلاحا. وقامت القوة المتعددة الجنسيات بتدمير الأسلحة الأكبر من المدافع الرشاشة، بما في ذلك الأسلحة من طراز V-150 ومدافع الهاون والأسلحة المضادة للطائرات. وأجرت القوة المتعددة الجنسيات أيضا ٢٥ عملية بحجم السرية في أماكن إخفاء الأسلحة منذ ١ تشرين الأول/أكتوبر؛ وأسفرت ٢٠ من هذه الغارات عن مصادرة أسلحة و/أو احتجاز أشخاص.

١١ - وقد انتهى تقريبا وجود القوات المسلحة الهايتية (بجانبيها العسكري والشرطي) وذلك باعتبارها منظمة من المنظمات ولا تشكل تهديدا عسكريا للقوة المتعددة الجنسيات. فالشرطة غير فعالة والقوة العسكرية في حالة من الفوضى. وللقوة المتعددة الجنسيات وجود في الثكنات العسكرية للقوة المسلحة الهايتية في جميع أنحاء هايتي - بل إنها تحتل كثيرا من هذه الثكنات.

ثالثا - إيجاد جو آمن ومستقر

١٢ - وافق المسؤولون في حكومة هايتي على استعراض اقتراح يرمي الى إعادة تشكيل هيكل القوات المسلحة الهايتية بعد تخفيض حجمها، مع التشديد على الشؤون الهندسية والمدنية. وبالإضافة الى ذلك، يجري حاليا تنفيذ خطة في القوات المسلحة للتفتيش عن منتهكي حقوق الانسان والمجرمين والمشتبه في قيامهم بالإتجار بالمخدرات. بيد أن العناصر المنسقة عن القوات المسلحة الهايتية شأنها شأن الملحقين بدرجة كبيرة، ما زال يمكن أن تسبب مشكلة. ولم يعرف قيام الشرطة بأي تجاوزات لحقوق الانسان منذ ٢٠ أيلول/سبتمبر.

١٣ - وتعمل القوة المتعددة الجنسيات في ظل علاقة وثيقة مع مراقبي الشرطة والبرنامج الدولي للتدريب والمساعدة في مجال التحقيقات الجنائية بغية تحسين أداء الشرطة وإكساب هذه القوة الطابع الاحترافي. وأنشئت سرية شرطة جديدة في كاب هايتيان، وهي تتألف من عناصر من شرطة القوات المسلحة الهايتية جيء بها من مناطق أخرى في هايتي ومن بعض المجندين حديثا الذين دربهم البرنامج الدولي للتدريب والمساعدة في مجال التحقيقات الجنائية والذين يعملون مع مراقبي الشرطة الدوليين. ومن المقرر أن يبدأ البرنامج الدولي للتدريب والمساعدة في مجال التحقيقات الجنائية دوراته التدريبية الرسمية التي تبلغ مدة كل منها أسبوعا واحدا في بورت أو برينس في ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر، يستفيد منها ٣٧٥ متدربا. وستبدأ في كانون الثاني/يناير دورة أكاديمية الشرطة للبرنامج الدولي للتدريب والمساعدة في مجال التحقيقات الجنائية والتي تبلغ مدتها ستة أشهر.

١٤ - ومع استمرار عملية القوة المتعددة الجنسيات، جرى إحراز تقدم كبير في إعادة إقرار الديمقراطية في هايتي. وقد أدت عودة الرئيس أريستيد، وأعضاء مجلس الوزراء، وعودة انعقاد البرلمان، ودعوة الرئيس أريستيد الى المصالحة، الى جعل الأجواء في هايتي أقرب الى الأجواء المعتادة. وقد أثر رفع الجزاءات الاقتصادية في ١٦ تشرين الأول/أكتوبر واستئناف الرحلات الجوية التجارية تأثيرا ايجابيا على الاقتصاد الهايتي وعلى عامة السكان.

١٥ - وبدأ تسليم الوقود للمدنيين في ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ووصل الى محطات بيع الوقود في منطقة بورت أو برينس. ولم يبلغ عن وقوع حوادث. ومن المقرر أن يبدأ توصيل الوقود الى المناطق النائية في ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر. وأصبحت حوادث المستودعات ومراكز الإمداد بالأغذية نادرة بصورة متزايدة. وقد وقعت حوادث متكررة في مستودع وكالة السبتيين للتنمية والإغاثة الواقع في حي كاريفور ونصحت القوة

المتعددة الجنسيات ووكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة في عدة مناسبات تلك الوكالة بنقل هذا المخزن من موقعه الحالي.

١٦ - وأثناء الفترة المشمولة بالتقرير، أجرت أفرقة الشؤون المدنية تقييمات للمناطق جرى التركيز فيها بصورة خاصة على الصرف، ومكافحة التآكل، ونظم إطفاء النيران، وعمليات تسوية الأرض باستخدام النفايات وإصلاح/تشبيد الأسواق، وتوليد الكهرباء ومرافق توزيعها، وإصلاح المدارس، وتنظيف الشوارع، ونظم تجميع المياه ومعالجتها وتوزيعها. وأجرى اخصائيو يعملون بالشؤون المدنية، في مناطق محددة، تقييمات مفصلة للمسائل الخاصة المتعلقة بالصحة العامة، والأشغال والمرافق العامة والسلامة العامة.

- - - - -